وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة القادسية – كلية الآداب

قسم الاثار

المسكوكات العربية الاسلامية على الطراز الساساني

بحث تقدمت به الطالبة

سهى مالك جاسم

وهو جزء من متطلبات نيل شهادة البكالوريوس **بأشراف**

م.د. صلاح هاتف حاتم الجبوري

١٤٣٨ هـ ٢٠١٧ م

بسم الله الرحمن الرحيم

چ ﯿ ﯾ ﯾ ﯾ ﯾ ﯿ ﯿ ﯾ ﯾ ﯾ ﯾ ﯿ ﯿ چ يوسف: ٢٠

صدق الله العلي العظيم

أ

الاهداء

الى ... من سهر الليالي ... ونسي الغوالي ... وظل سندي الموالي ... وحمل همي غير مبالي ... والدي الغالي

الى من بها كبرت وعليها اعتمدت ... الى شمعة متقدة تنير حياتي ... والدتي الحبيبة

الى من بوجودهن أكتسب قوة ومحبه لا حدود لها ... الى من عرفت معنى الحياة معهن ... اخواتي العزيزات

الى من نقشته الاقدار في قلبي وحفرت اسمه في عقلي وعروقي الى الذي تهواه الروح والجسد واليه تركن الآهات والوئام ... زوجي الغالي

الى ملاكي في الحياه ... الى معنى الحب ومعنى الحنان والتفاني الى بسمه الحياه وسر الوجود ... أبنتي الحبيبة .

ب

شكر وتقدير

لا يسعنا بعد الانتهاء من إعداد هذا البحث إلا أن أتقدم بجزيل الشكر وعظيم الاحترام الى أستاذي الفاضل

(صلاح هاتف حاتم الجبوري)

الذي تفضل بالأشراف على هذا البحث ، حيث قدم لي كل النصح والارشاد طيلة فترة الإعداد فلهُ مني كل الشكر والتقدير .كما اتقدم بالشكر الجزيل والتقدير الى السيد رئيس قسم الاثار الدكتور انمار عبد الجبار الذي لا طالما قدم لنا كل الجهود المطلوبة والنصائح المفيدة وايضاً اقدم شكري الى اساتذتي الكرام الذين لم يبخلوا علينا بتقديم المعلومات والنصائح والارشادات وهم كل من الدكتور عباس الحسيني والدكتورة شيماء جاسم والدكتور علي الشيخ والدكتور رجوان فيصل والاستاذ لطيف تايه والاستاذ صهيب مجيد المحترمين . واتقدم بالشكر ايضاً الى السيد أمين مكتبة كلية الاثار الاستاذ مال الله المحترم الذي امدني بمصادر إفادتي في موضوع بحثي .

المحتويات

الآية القرآنية الشريفة	- أ –
الأهداء	- ب –
الشكر والتقدير	– ج –
المحتويات	- د –
المقدمة	
أهمية علم المسكوكات	١-٤
الفصل الاول	٥-١١
أولاً : الفتح العربي الاسلامي للإمبراطورية الساسانية	٥-٦
ثانياً : تأسيس البصرة	٧-٨
ثالثاً : تأسيس الكوفة	٨-٧
الفصل الثاني	٩-١١
أولاً : انواع الدراهم الساسانية قبل الاسلام	١٢-٢١
ثانياً : اوزان الدراهم الساسانية	١٤-١٦
ثالثاً : الدراهم الساسانية المتداولة في صدر الاسلام	١٧-١٨
رابعاً : تعريب النقود بزمن عبد الملك بن مروان سنة (٦٥-٨٦ هـ)	١٩-٢١
الفصل الثالث :	
دراسة المسكوكات على الطراز الساساني	٢٢-٢٦
الخاتمة	٢٧-٢٨
المصادر	٢٩-٣٢
الصور	٣٣-٣٨

المقدمة حول اهميه علم المسكوكات

تعتبر النقود من اقدم النظم الاقتصادية في تاريخ الحضارة الإنسانية فقد عاصرت الإنسان منذ الآلاف السنين ، مؤثرة في نمط حياته الاجتماعية والاقتصادية و السياسية . ومنذ تعامل الناس بالنقود ولم يفرغ لهم شغل بمشاكل سياستها ولم يلفت إنسان من ان تؤثر كيفية ادارتها على حياته ومعاشه [١] . وقد ورد في الحديث الشريف (اهلك الناس الدنيا والدرهم) من إجراء الحرص والطمع في سبيل الحصول عليهما [٢] . وتندرج دراستها تحت علم (النميات) وهو العلم الذي يبحث في النقود ، والاوزان ، والاختام . وتعتبر عملية اختراع النقود عملية حضارية كبرى ، ولقد هتدى الإنسان أليها منذ العصور القديمة ، شأنها في ذلك شان اختراع الكتابة استكشاف كيفية اشعال النار ، وابتكار الزراعة لقد عاش الانسان البدائي على جني الثمار والصيد بشكل جماعي ، وكان زعيم القبيلة هو الذي يوزع المنتجات بين افردها وكانت العشيرة تشكل وحدة اقتصادية معلقة ومع تطور الانتاج اصبح الاقتصاد المعلق غير كاف لمواجهة الحياة الانسانية ومشتقاتها المتعددة ، فدخلت الجماعات المتفرقة في المبادلات فيما بينها الاخر على شكل مقايضة (مبادلة سلعة مع سلعة مباشرة) وكانت النقود السلعية اقدم انواع النقود ، احتلت المعادن النفسية مثل الذهب والفضة مكان الصدارة بين المعادن النقدية وتلتها في المنزلة

---

(١) محمد زكي الشافعي (مقدمة في النقود والبنوك) الطبعة السابعةص٧ ، دار النهضة بيروت ١٩٧٣.

(٢) عباس الغراوي (تاريخ النقود العراقية ، ص٦ . وزارة المعارف العراقية – شركة التجارة والطباعة ، بغداد ١٩٥٨م -١٣٧٧ه)

معادن اخرى ، مثل الحديد ، النحاس ، الزنك ، والقصدير . ويطلق لفظ السكة (المسكوكات) على جميع النقود التي تعاملت بها شعوب الدوله العربية من دنانير ذهبية ودراهم فضية وفلوس نحاسية التي اصبحت وسيلة التعامل الرئيسية في العصور الوسطى بين شعوب المنطقة وغيرها من شعوب العالم .

ولابد من الاشارة الى انه ورد في القران الكريم لفظ (الورق) على انه النقود الفضية ، في قوله تعالى (فأبعثوا احدكم بورقكم هذه الى المدينة)

كما اطلق على النقود لفظ (المعاملة) بمعنى واسطه للمبادلة وللشراء والبيع واطلق عليها منذ العهود الاسلامية الاولى معنى مجازيا هو (ياقاضي الحاجات) ثم عم وانتشر لفظ (العملة) ولايزال الى اليوم .

وتعد العملة الاسلامية من اهم المصادر الاثرية لدراسة التاريخ ، فهي تلقي الضوء على كثير من حوادث هذا التاريخ ، فتظهر بعض ماغمض وتضيف الية بعض ماسقط من ايدي النساخ وما أهمل عمدا واسهوا . ويرى (الماوردي) بان السكة هي الحديدة التي يطبع عليها الدرهم ، ولذلك سميت الدراهم المضروبة سكه[٣] بينما يرى(ابن خلدون) بان السكه هي الختم على الدنانير والدراهم المتعامل بهما بين الناس بطابع جديد ينقش فية صور او كلمات مقلوبه ويضرب بها على الدنانير او الدراهم فتخرج رسوم تلك النقوش عليها ظاهرة مستقيمة وكانت المسكوكات هي وسيله التخاطب الرئيسية بين الخليفة او الحاكم ورعيته يبث من خلالها مبادئ حكمة

---

(٣) الماوردي : الإحكام السلطانية ،ص١٥٥ .

والأسس التي يقوم عليها ، ويذيع من خلالها البيانات الهامة للرعية ، ويسجل أهم الإحداث التي تشهدها الدولة – وتمكن أهمية المسكوكات الإسلامية في انه سجل عليها ماعدا القليل –أسماء الخلفاء والحكام الذين قاموا بسكها لذلك أمكن من خلال تصنيف المسكوكات الإسلامية الحصول على قوائم للسلالات والاسرات والدول الحاكمة في العالم الاسلامي وضبط تواريخ حكمها بمزيد من الدقة وذلك لان المسكوكات كانت تحمل تاريخ سكها في كثير من الأحيان .

وأيضا قد أدرك الثوار والخارجون أهمية المسكوكات كوسيلة إعلامية مهمة لمخاطبة الرعية وبث أفكارهم ومبادئ ثوراتهم من خلالها .

تعد المسكوكات سجلا حافلا للكنى والألقاب والنعوت في التاريخ والحضارة الإسلامية ، فقد سجل الحكام وبعض معاونيهم أسمائهم وكناهم وألقابهم ونعوتهم على المسكوكات التي قاموا بسكها ، مما يجعل هذه المسكوكات مصدرا مهما من مصادر دراسة تاريخ الألقاب وتطورها في الإسلام. كما لعبت المسكوكات دورا هاما في تحديد أماكن كثير من المدن والبلاد التي فشل الجغرافيون في نسبيتها الى مكان معين . او تحديد الإقليم الذي تقع فيه . كذلك لعبت المسكوكات دورا مهما في وضع الأسماء الصحيحة لبعض البلاد التي اختلف الجغرافيون في اسمها . كذلك فان تسجيل أسماء مدن السك على المسكوكات يساعد في معرفة الامتداد الجغرافي للحاكماو الدولة صاحبة هذه المسكوكات والبلاد الخاضعة لها . وهرما يلقى الضوء ايضا على النشاط السياسي والعسكري لهذه الدولة واستعلائها على ممتلكات جديدة. واتساع رقعتها الجغرافية الى اماكن لم تكن خاضعة لها من قبل . كما يتضح لنا من خلال دراسة اسماء مدن السك على المسكوكات الاسلامية ان هناك العديد من المدن ارتبطت في نشأتها بحاكم معين او دولة معينة ، كذلك تظهر اسماء بعض القرى والقصور والاحياء والاسواق كاسم لمكان سك بعض المسكوكات مما يؤكد الاهمية التي اكتسبتها هذه الامكان في فترات مختلفة من التاريخ الاسلامي .وقد لعبت المسكوكات دورا مهما في الحياة الاقتصادية في العالم الاسلامي وذلك لاتصال المسكوكات بجوانب مهمة في الشريعة الاسلامية من حيث المعاملات والعبادات والصداق والديات والوقف والزكاة وغيرها لذلك حظيت المسكوكات بأهمية خاصة في العصر الاسلامي ، وسعى الحكام الى ضبط وزنها وسكها على عيار جديد حتى تقوم بدورها الشرعي في اداء الزكاة وسائر المعاملات ، وايضا لعبت المسكوكات دورا مهما في التعبير عن كثير من مظاهر الحياة الاجتماعية في العصر الإسلامي باعتبارها الجهاز الإعلامي الحكومي في الدولة الإسلامية ،فعن طريقها تبث الإخبار المهمة والإحداث العظيمة التي تشهدها البلاد وكانت تخليدا للعديد من المناسبات المهمة.

الفصل الاول

اولا / الفتح العربي الإسلامي للإمبراطورية الساسانية :

في بعض المصادر ذات الصبغة القومية خصوصا يعرف هذا الحدث باسم (الفتح العربي لفارس)[١] وهي سلسلة من الحملات العسكرية شنها المسلون على الإمبراطورية الساسانية المتاخمة لحدود دولة الخلافة الراشدة ، وقد أفضيت هذه الفتوح الى انهيار الامبراطورية الفارسية الساسانية وانحسار الديانة المجوسية في بلاد ايران واقبال الفرس على اعتناق الإسلام . بدأت تلك الفتوحات في زمن عمر بن الخطاب (رض) لغزو المسلمين للعراق ، المركز السياسي والاقتصادي للإمبراطورية [٢] سنة ١١هـ الموافقة لسنة ٦٣٣بقيادة خالد بن الوليد ، فبقى حتى استكمل فتح العراق بالكامل . ثم نقل خالد بعد ذلك الى الجبهة الرومية بالشام لاستكمال الفتوحات ، فتعرض المسلمون الى هجوم مضاد من قبل الفرس مما افقدهم مافتحوة تحت قيادة سعد بن ابي وقاص سنة ١٤ه الموافقة لسنة٦٣٦م ، فكان النصر الحاسم في معركة القادسية التي اذهبت سيطرة الساسانيين على الجهة الغربية لفارس فانتقلت الحدود الطبيعية ما بين الدولة الإسلامية الفتية والفرس من العراق الى جبال زاكرس ولكن بسبب الغارات المستمرة للفرس على العراق امر الخليفة عمر بن الخطاب بتحرير الجيوش لفتح سائر بلاد فارس سنة ٢١ه الموافقة

---

(١) الطبري ،ابو جعفر محمد بن جرير ، تحقيق محمد ابو الفضل ابراهيم (٣٨٧ ه ١٩٦٧م) تاريخ الرسل والملوك الجزء الاول (الطبعة الثانية) القاهرة – مصر دار المعارف ص٦٠٩-٦١٢

(٢) اليعقوبي ابو العباس احمد بن أسحق بن جعفر ، تحقيق عبد الأميرمهنا (١٩٩٣) تاريخ اليعقوبي الجزء الأول (الطبعة الأولى) بيروت – لبنان مؤسسه الاعلمي للمطبوعات ص ٢٥٤.

لسنة٦٤٢ه ولم تمضي سنه٢٣ه الموافقة لسنه ٦٤٤ حتى استكمل القضاء على تلك الامبراطورية وفتح فارس برمتها . هذا الفتح السريع لفارس من خلال سلسلة من الهجمات المنسقة تنسيقا جيدا والتي أدارها عمر بن الخطاب من المدينة المنورة على بعد الآلاف الأميال من ميادين المعارك في بلاد فارس [٣] ، كانت له أعظم انتصار أكسبته سمعة كأحد اعظم المؤرخين المسلمين قد قالوا بان المجتمع المدني في بلاد فارس عند بداية الفتوحات الاسلامية كان في حاله تدهور وانحطاط وبالتالي فانهم احتضنوا تلك الجيوش العربية الفارسية بأذرع مفتوحة كما ان منجزات الحضارة الفارسية لم تهمل فقد تم استيعابها في النظام الإسلامي الحديث ، بالمقابل يسعى عدد من المؤرخين الإيرانيين القوميين الى إبراز وإظهار جانب المقاومة القومية للفرس من الفاتحين الجدد ، والتي استمرت سنوات طويلة قبل ان يخضع الفرس للمسلمين ، استبدل الفرس أبجديتهم بالأبجدية العربية بعد ان استقر الحكم الإسلامي في بلادهم وقاوموا على اعتناق الإسلام تدريجيا لكنهم لم يتعربوا عكس أهل العراق والشام ومصر ففضلوا الاحتفاظ بهويتهم القومية الخاصة، و في وقت لاحق امتزجت الثقافة الفارسية بالثقافة الإسلامية ونتج عنها ثقافة جديدة مميزة انعكست بشكل واضح على اغلب إنحاء المشرق [٤]

---

(٣) ابن سعيد الأندلسي ، نور الدين ابو الحسن علي بن موسى العنسي ، تحقيق الدكتور نصرت عبد الرحمن (١٩٨٢ه) نشوة الطرب في تاريخ جاهلية العرب (الطبعة الأولى)عمان - الأردن مكتبه الأقصى ص ١٤٩.

(٤)طقوش ، محمود سهيل (١٤٣٠ ه –٢٠٠٩ م) تاريخ العرب قبل الاسلام (الطبعة الاولى) بيروت – لبنان :دار النفائس صفحة ٣١٤.

ثانيا :- تأسيس البصرة

البصرة ثالث اكبر مدينة في جمهورية العراق ومركز محافظة البصرة ، تقع في اقصى جنوب العراق على الضفة الغربية لشط العرب وهو المعبر المائي الذي يتكون من التقاء نهري دجلة والفرات في القرنة على بعد ١١كم شمال مدينة الفاو تأسيها :- اختطها الصحابي عتبة بن غزوان بالقصب [١] ، واول تشكيلها بيوت من قصب وأكواخ ، ولما كثر الحريق بنيت بيوتها من الطين [٢] ومن ثم مصرها الصحابي ابو موسى الأشعري وبنى فيها دار الأمارة بالطين [٣] كانت مع مدينة الكوفة تسميتان بالعراقين والمصرين او

البصرتين وتلك لأنهما أول مدينتين بنيتا في الإسلام بعد الفتح[٤] . في عهد الخليفة عمر بن الخطاب . لقد أنجبت البصرة خلال تاريخها الحافل عددا كبيرا من الشخصيات المهمة في السياسة و العلوم والآداب منهم على سبيل المثال الا الحصر : الحسن البصري الفقيه المشهور ويزيد بن المهلب حاكم العراق في زمن الخليفة الأموي يزيد بن عبد الملك والجاحظ الكاتب والموسوعي المعتزلي المتوفي ٢٥٥ ه والأمير خزعل الكعبي أخر شيوخ الاحواز . وشهدت البصرة إحداثا كثيرة لعل أهمها هو خراب البصرة التي ضربت به الأمثال والمتمثل بسيطرة علي بن محمد العلوي اومن عرف بصاحب الزنج عليها وتخريبها وقتل أهلها في عهد الخليفة العباسي المعتمد على الله

(١) البصرة ولاتها ومتسلموها من تأسيسها حتى نهاية الحكم العثماني ابن الغملاس الدار العربية للموسوعات ط :٢٠٠٨ ص :٧
(٢) الرازي ،محمد بن ابي بكر ، مختار الصحاح ،المكتبة العصرية – الدار النموذجية سنة النشر ١٤٢٠ه ١٩٩٩م .
(٣) لسان العرب للمصري – لسان العرب – الجزء ٤ ح١٥ص١٢٩.
(٤) معجم البلدان للحموي ٢ج ٣ص١٧.

تسميتها / سميت بالبصرة كما يقول الجوهري [٥] والاخفش نسبة الى الموضع الذي بنيت فيه ويتكون من حجارة رخوه بيضاء اللون [٦]وساق ياقوت الحموي مجموعة من الآراء في معنى اسم البصرة في كتابة معجم البلدان فمنها قول ابن الإعرابي البصرة حجارة صلاب ، اماراي ابن الانباري وقطرب فهو ان البصرة هي الارض الغليظة فيها حجارة تقلع وتقطع حوافر الدواب ، اما يعقوب سركيس فيشير الى ان الاسم سرياني يعني القنوات او باصرا (محل الاكواخ) وقيل سميت بصره لا نها كانت تقع على مرتفع من الارض حتى كان من يقف في ذلك يستطيع ان يرى ما حولة.

تاريخ البصرة / منذ تأسيسها الى بداية الانتداب البريطاني على العراق كانت منطقة البصرة تتسع وتنقبض اعتمادا على العديد من الأسباب منها ماهو أداري ومنها ما هو عمراني وتجاري ، لكن البصرة ورغم تعدد الأسماء التي تطلق عليها كانت دائمة الحياة بعد كل خراب يمر بها . بحسب لمصادر الإسلامية كانت حدودها ما بين الكوفة وإطراف واسط شمالا ، حتى البحرين جنوبا مع امتداد على الخليج العربي الذي كان يسمى خليج البصرة وقد استمرت هذه المنطقة مترابطة الأطراف وبضمنها أجزاء بات اليوم مستقلة عنها مثل قطر والبحرين والكويت والمنطقة الشرقية في السعودية وأجزاء كبيرة من الاهواز [٧]

(٥) الحراك السكني ومتغيراته الاجتماعية في مدنية البصرة ، مجلة اداب البصرة ، العدد٥٤ المجلد ح٢٠١٠م
(٦)سكان مدن العراق ١٩٩٧ -٢٠٠٩ ، مجلة الاستاذ ، العدد٢٠٩ المجلد الاول ،ص٢٠١٤/٤٤٩.
(٧) طاهر العميد ، نشأة مدينة البصرة ، بحث في المجلة التاريخية ، العدد الخامس

ثالثا / تأسيس الكوفة :

الكوفة :- هي ثاني مدينة مصرت في الإسلام بعد الفتح الإسلامي ، بنيت في كنف الإسلام بعد البصرة مباشرتا بعامين ويمكن ان يكون إنشائها على تخوم الصحراء وبجنب اكثر الحضائر العراقية (الحيره) وفي الفرات الأوسط الواراث للتراث الحضاري العراقي (البابلي السومري)

موقعها /تقع المدنية على الضفة اليمنى لنهر الفرات الاوسط (شط الهندية القديم) شرق مدنية النجف بنحو ١٠كم وغرب العاصمة بغداد بنحو ١٥٦كم . ترتفع المدينة عن سطح البحر بنحو ٢٢كم ويحدها من الشمال ناحية الكفل (محافظة بابل) ومن الشرق ناحية السنية وناحية الصلاحية (محافظة الديوانية) ومن الغرب كري سعد ، ومن الجنوب قضاء ابي صخير وناحية الحيرة .

تأسيسها / أنشت الكوفة لتكون دار هجره وعاصمة للمسلمين بدل المدائن اسهها سعد بن ابي وقاص سنه ١٧هـ – ٦٣٨م [١] بأمر الخليفة عمر بن الخطاب بعد ان ثبت له ان بيئة المدائن قد أثرت في صحة جند العرب ، اذا كتب عمر الى سعد ان العرب لا يوافقهم الا ما وافق ابلهم .وأمر قواده ان يرتادورا موضعا لايفصلة عن المدينة بحر ولا عارض ، وولى التخطيط ابوالهياج عمرو بن مالك الاسدي ، والذي دل سعد عليها هو (عبد المسيح بن بعكية الغساني) وكان يقال لها (سورستان) و(خد العذراء) وحينما من مصرها العرب عرفت بالكوفة من التكوف (التجمع) وسميت

---

(١) تاريخ الكوفة / السيد احمد البراقي ط ٤ سنة ١٩٨٧ م بيروت .

كوفاني (المواضع المستديرة من الرمل) ، وكان فيها الحصباء من الطين والرمل تسمى (كوفه) ، وسميت (كوفان) بمعنى ٠البلاء والشر) وسميت أيضا بكوفة الجند (لأنها أسست لتكون قاعدة عسكرية تتجمع فيها الجند) ومهما يكن فان اسمها اسم عربي وقيل اسمها سرياني .

توسعتها / بعد مضي ٥ سنوات من تأسيسها وفي عهد المغيرة بن شعبة سنه (٥٠ هـ)بنيت جدران بيوتها باللبن وفي عهد زياد بن أبيه سنه (٥٣ هـ) شيدت بالاجر[٢] وأول ما شيد فيها أبواب الدور ، وأول دور نهضت كانت بشارع كنده (دجلة المتنبي) وان أول شيء اختطه ابوالهياج الاسدي في الكوفة مسجدها في وسطها على بعد ١.٥ كم من الفرات وحفر خندقا علية وبني في مقدمة صفه من رخام الأكاسرة جيء به من الحيرة وكان يتسع إلى ١٤الاف إنسان وزاد به زياد حتى صار يتسع الى ٢٠ إلف إنسان .وفي رجب سنة ٣٦ هـ حين شرفها الإمام علي (عليه السلام) غير في الأقسام القبلية للكوفة وأجرى بعض التنقلات بين القبائل وحفر فيها بئرا ليس هناك أعذب من مائها . انشأ زياد بن آبيه سنة (٥٣ هـ) جسرا يمنع فيضان الكوفة ظل هذا الجسر قائما طول الحكم الأموي وقام باصلاحة وتجديده كل من ابن هبيرة سنة (١٠٣ هـ) وخالد بن عبد الله القسري بسنة (١٠٥ هـ) .

احدث ابن هبيره قنطرة الكوفة المعروفة عند الناس (كنيدرة) في الجانب الشرقي

---

(٢) تخطيط مدينة الكوفة / د. كاظم الجنابي / بغداد١٩٦٧م .

من جامع الكوفة وأصلحها من بعده الأمير خالد القسري[٣] في عهد الوالي خالد بن عبد الله القسري المتوفى سنه ١٢٦ هـ بنى فيها الأسواق وجعل لأهل كل باعة دار او طاقاً وجعل غلالها للجند . في سنه ١٣٦ هـ بنى ابو جعفر المنصور قصرا يعرف ب(ابي الخصيب) وحفر خندقا وسور المدينة بسور .

المعالم /

كانت الكوفة مدينة واسعة كبيرة تتصل قراها وجبايتها الى الفرات وقرى العذار وكان فيها من الدور ٥٠ الف دار للعرب ٢٤ الف دار لغير العرب تبلغ مساحتها اليوم٥١٠ كم .وتتمتع بموقع استراتيجي مهم من جميع النواحي فهي حلقة وصل بين مدن الفرات[٤].

(٣) تاريخ الكوفة الحديث ح١،ج٢ ، كامل سلمان الجبوري ط١ سنه ١٩٨٢م ، بيروت

(٤) فضل الكوفة وفضل اهلها / ابي عبد الله محمد الحسيني الكوفي / مؤسسه اهل البيت / بيروت

الفصل الثاني

أولا :- انواع الدراهم الساسانية قبل الاسلام .

في المده التي سبقت اشراقة الاسلام بعقود قليلة ، تداول العرب في تجارتهم في مكة وباقي مدن نجد والحجاز واليمن ، ثلاثة أنواع من الدراهم الساسانية والدراهم الحميرية وقليل من الدراهم الحبشية التي حملت على الوجه صورة الملك الحبشي وعلى الظهر صورة رجل ملتح اسفله كلمة بالخط المسند Ψ (∏) قرئت حرب . اما الدراهم الفضية الساسانية التي هي اغلب ما يتعامل به العرب وزنا ، فقد كانت عبارة عن سكة مستديرة تحمل على جانب الوجه صورة نصفية للمك الساساني يرتدي التاج الساساني ويبدو مزدانا فوق الجبهة بصفوف من اللؤلؤ والأحجار الكريمة ينفرج التاج الساساني عن جناحين ويظهر شعر رأس الملك الساساني متجمعا خلف عنقه .ويتحلى بملابس ملكية مرتديا عقود من اللؤلؤ وامام نقش الوجه اسم الملك الساساني وخلف نقش الوجه عبارة الدعاء للمملكة بالخط البهلوي [٢] .

وتحف بنقش صورة الملك الساساني ثلاثة دوائر مسننه وأحيانا يحاط بعبارات تمجيد الملك والقابة ، وقد اصطلح علماء النميات على تسمية هذا الجانب من النقود بالوجه ، والجانب الاخر بالظهر وقد حمل في الوسط دكه النار المجوسية [٣]

(١) رمضان ،عاطف منصور .موسوعة النقود الإسلامية ،شكل ١

(٢) رمضان عاطف منصور: رمز الارقام والتقاويم على النقود ، مطبعة زهراء الشرق ،٢٠٠٩، ص ١٧

(٣) كلمة محبوس معربة عن الفارسية مكوس والتي تعني مفسر الرؤى وهي من الألفاظ اليونانية ، وتعني أيضا الرب في الديانه الفارسية القديمة ، سعفان ، كامل معتقدات أسيوية ، منشورات دار الندى مصر ١٩٩٩ ص ٩٠

وعلى جانبيهما الموبذان يعلوهما هلال ونجمة وفي الفراغ الايمن نقش حرفين او أكثر يشيران الى اسم مدينة الضرب وعلى الفراغ الايسر تاريخ سك النقد بالخط البهلوي ويحاط هذا المشهد بثلاث دوائر مسننه ، واصطلح العرب على تسميتها بالدراهم الكسروية نسبة الى اكاسرة الفرس . وكذلك لم يكن للعرب قبل الإسلام نقود خاصة بهم فكانت المعاملات التجارية تتم بالنقود المتداولة في شبة الجزيرة العربية . وقد أشار القران الكريم الى الرحلات التجارية التي كان يقوم بها العرب حيث كانت لهم رحلتان .

تجاريتان رئيستان :- رحله صيفية الى الشام يحصلون منها على الدنانير الرومية ، ورحله شتوية الى اليمن يحصلون منها على الدراهم الحميرية . كما كانت ترد الى شبة الجزيرة العربية الدراهم الفضة التي كانت تضرب في الأقاليم الشرقية وخاصة في ايران

والعراق . وهكذا كانت العمليات التجارية تجلب الى بلاد العرب كمية النقود المتداولة بينهم سواء النقود الذهبية البيزنطية او النقود الفضية الفارسية وتذكر البلاذري في كتابة فتوح البلدان [٤] ان العرب كانوا يتبايعون بالدنانير على انها بتر ، ويطلقون عليها العين كما يطلقون على الدراهم الفضية كلمة الورق . فلما جاء الإسلام أمر الرسول الكريم محمد (ص) النقود على ما كانت علية ، وتعامل الرسول الكريم نفسه بهذه النقود فزوج علي بن أبي طالب(علية السلام) ابنته فاطمة الزهراء (عليها السلام) على ٤٨٠ درهما وكذلك فرض الرسول (ص) زكاة الأموال بهذه النقود السائدة فجعل في كل خمس اوقيات من الفضة خمسة دراهم ، كما جعل في كل عشرين دينار نصف دينار وبعد وفاه الرسول (ص) أمر الخليفة ابو بكر الصديق بسنة الرسول (ص) في تبني النقود المتداولة بين الملمين ولم يغير شيئا منها .

---

(٤) البلاذري (فتوح البلدان)ص٦٥٣ الطبعة الأولى تحقيق عبد الله وعمر الطباع ، دار النشر للجامعيين /١٩٥٧.

ثانيا / أوزان الدراهم الساسانية

- اتفقت المصادر على ان للفرس ثلاثة انواع من الدراهم ، دراهم كبار ودراهم صغار هي انصاف الدراهم الكبار ودراهم وسط .

١- الدراهم البغلية / وهي الدراهم الكبار التي يطلق عليها السود الوافية لاستيفائها الوزن الأساسي الدرهم ، كما أطلق عليها الدراهم الكسروية [١] وسميت كذلك بالدراهم البغلية باعتبار ان رأس البغل اليهودي ضربها للخليفة عمر بن الخطاب . وكانت تزن مثقالا اي وزن الدينار الذهبي(٨) دوانق وهي ٢٠ قيراطا الدانق ٥/٢ قيراطا وهذا وزن الدراخمة (الدرهم) الاتابيكي الفضة ، ولقد ضرب الدرهم بهذا الوزن في العهد الساساني وعهد الخلفاء الراشدين والأمويين حتى سنه ٨٣ للهجرة ، معدل أقطارها ٣٠ملم .

٢- الدراهم الطبرية / وهي الدراهم الصغار انصاف الدراهم السود الوافية البغلية وتزن ٤دوانق وهي ١٠ قراريط وتساوي ٢.١٣٢غراما ومعدل اقطار ٢٣ملم ودراهم طبرستان مستديرة جميلة الشكل متقنة الوزن والقطر وهي اصغر قطرا من الدراهم البغلية . ولم تشاهد كلمة طبرستان على الدرهم وهذا خلافا لما ذكرته المصادر واتفقت علية هناك احتمالان الاول ان وزن الدرهم المتعارف علية في طبرستان هو نصف المثقال. والاحتمال الثاني انها ضربت بوزنها الخفيف هذا في بعض المدن من مقاطعة طبرستان فاطلقت التسمية عليها [٢]

---

(١) محمد باقر الحسيني (العملة الإسلامية في العهد الاتابيكي)ص١٠ ، الطبعة الأولى دار الجاحظ / بغداد ١٩٦٦.
(٢) ناصر النقشبندي (الدرهم الاسلامي)ج١ ،ص١، مطبوعات المجمع العلمي العراقي ، بغداد ١٩٧٠.

٣- الدراهم الوسط / تزن هذه الدراهم ١٢ قيراطا اي ١٠.٦ المثقال وهذا يساوي ٤.٨ دوانق وتساوي ٢.٣٩٨ غراما وتساوي ١٢ قيراطا باعتبار المثقال ٢١.٣٣ قيراطا وليس هناك فرق بالوزن الابكثرة القراريط وقلتها ويحتمل انها هي الدراهم الوسط التي تزن ١٢قيراطا .

٤- الدراهم الجواز / وهي الدراهم المعدلة كل عشرة منها تزن سبعة مثاقيل اي دنانير ويطلق عليها وزن سبعة فتكون ٧.١٠ المثقال وهي ١٤ قيراطا باعتبار المثقال ٢٠ قيراطا اي ٥.٦ من الدوانق ويساوي٢.٩٨٥ غراما وهذا هو وزن الدرهم الشرعي ويساوي ايضا١٥ قيراطا باعتبار المثقال ٢١.٤١قيراطا لا فرق بالوزن .

٥- الدرهم السميرية / ضرب هذه الدراهم سمير اليهودي للحجاج بن يوسف الثقفي . وتزن ٦ دوانق وهي ١٥ قيراطا من قراريط الدينار التي هي ٧/٣ ٢١ قيراطا على وزن الدرهم الجواز ويساوي ٢.٩٨٥ غراما اي وزن الدرهم الشرعي . والدراهم السميرية الخفاف تزن عشره قراريط من المثقال الذي وزنة عشرون قيراط وهي نصف مثقال وتساوي ٤ دوانق .

٦- الدراهم الشرعية / ويطلق عليها دراهم العزيز وقد اتفقت المصادر على ان كل (١٠ دراهم) تزن (٧مثاقيل) اي دنانير فاطلقوا عليها وزن سبعة اي ١٠.٧ من المثقال وتساوي ٢.٩٨٥ لان المثقال اي الدينار الشرعي ثابت الوزن فهو ٤.٢٥٠ غراما وهذا وزن السوليدوس ودرهم الفرس الوافي (٨دوانق) والطبري (٤دوانق)

اي نصفهما فاخذوا ٨+٤=١٢÷٢=٦[٣] دوانق فهو الوزن الشرعي وقد راى الخليفة عمر بن الخطاب ان الحاجة الى هذا الوزن المعدل للدراهم ليكون اساسا للنصاب في اخذ الزكاة التي تبلغ ٢٠٠درهم يؤخذ منها ٥دراهم وسار على هذا من جاء بعده من الخلفاء والامراء.

(٣)رمضان عاطف منصور : النقود الاسلامية المحفوظة في المتحف اليوناني والروماني بالاسكندرية ، المجلس العلى للاثار في مصر ٢٠٠٨ ص٤٣ ، وحلاق ، حسان : تعريب النقود والدواوين في العصر الاموي دار النهضة العربية ، بيروت ١٩٨٨ ص٢٧

ثالثا / الدراهم الساسانية المتداولة في صدر الاسلام :

عند ظهور الدعوة الاسلامية في الجزيرة العربية لم تكن للمسلمين مسكوكات خاصة بهم وذلك راجع لانشغال الرسول (ص) وأصحابه بنشر وتوطيد اركان الدين الحنيف ولعدم ارباك الحياه الاقتصادية للمجتمع [١] في فترة ما قبل الاسلام وعصر الرسول (ص) لم يكن خاضعا لسلطه مركزية يمكنها بسط سلطانها على ارجاء الجزيرة واقامه دوله ذات كيان سياسي ومقومات اقتصادية قوية تمكنه بالتالي من معرفة دور الضرب ، وسك العملة ، ولهذه الاسباب اقر الرسول الكرم (ص) التعامل بالمسكوكات البيزنطية والتي كانت متداوله في انحاء الجزيرة العربية على الرغم مما تحمله من شعارات وصور ورموز دينية تتعارض مع روح الاسلام ولعل ذلك راجع ايضا لتنظيم جباه الزكاة . كما واقر الرسول (ص) التعامل بالدنانير فانه اقر التعامل بالدراهم الساسانية فقد روى عن الامام علي بن ابي طالب (علية السلام) زوجني رسول الله(ص) فاطمة (عليها السلام) بصداق أربعمائة وثمانين درهما وزن ستة[٢]

- ومما سبق نستطيع القول بان الرسول (ص) اقر تداول الدنانير البيزنطية والدراهم الساسانية وقد كانت المسكوكات المتداولة في صدر الاسلام نوعين :

أ) نوع يطلق علية السود الوافية (وهي الدراهم البغلية) وتزن عشرين قراطا

---

(١) الحكيم بن يوسف : الدوحة المشتبكة في ضوابط دار السكه ص٣٥

(٢) النقشبندي ، ناصر الدرهم الاسلامي المضروب على الطراز الساساني ' ص٥٤.

ب) والنوع الثاني يطلق علية الدراهم الطبرية وهي تزن عشره قراريط فقط وقد كانت الدراهم المتداولة ايام الرسول (ص) فقد كانت المسكوكات الفضية الساسانية التي حملت على احد الوجهين صورة نصفها جابني للملك الساساني وقد اعتمر التاج المجنح مع عبارات باللغة الفهلوية تذكر اسم الملك وعبارات دعائية . اما الوجه الاخر فقد حمل شعار النار (المجوسية) وعلى جانبيها حارسان او(خادمان) وفي هذا الوجه نصوص باللغة الفهلوية تذكر مكان وتاريخ السك ، كما توزعت على طوق المسكوكات اربعة اهله بوسط كل منها نجمه .

وخير مثال على ذلك الدراهم الفضية المضروبة في خلافة الامام علي (علية سلام)

الوجه	الظهر
مركز الوجه / تنقش صورة نصفية للمك خسروا الثاني متجها نحو كتفه الايمن معتمرا التاج الساساني وامامه اسمه بالخط البهلوي وخلفة عبارة الدعاء دامت المملكة نامية وتحف بالوجه ثلاثة دوائر مسننه وتتوزع اربعة اهله توسطها نجوم حول دائرة الوجه وعلى الطرق الخارجي كلمة (ولي الله)	مركز الظهر / دكة النار المجوسية يحيط بها الموبذان يعلوهما الهلال والنجمة والى اليمين مدينه الضرب والى اليسار تاريخ سنه الضرب = AFTSEH ، ٣٨ هجرية لوح درهم صدر الاسلام الوزن ٤.٠٠غم القطر ٣٠ملم

---

(١) حاتم ، صلاح هاتف : نقود القرن الاول الهجري / اطروحة دكتوراه / جامعة بغداد / كلية الاداب / قسم الاثار / ص٣٥ .

رابعاً - تعريب النقود بزمن عبد الملك بن مروان سنه(٦٥-٨٦هـ)

لم تصدر العملات الاسلامية الخالصة الافي عصر الخليفة الاموي عبد الملك بن مروان(٦٥-٨٦ ه) الذي شهد عصره ظاهرة صبغ الدولة بصبغه عربيه في جميع الشؤون الادارية والمالية والفنية . خاصة بعد ان تركزت السلطة في يده وقضى على مناوئية واصبحت الحاجة ماسة لوضع نظام اداري واقتصادي موحد لكل الولايات الاسلامية[١] ، فبدا بحركة تعريب السكة وتوحيدها على هذا النحو ظهر في سنه ٧٧ه اول نقد اسلامي خالص خال من التأثيرات كضرورة من ضرورات الاستقرار الاقتصادي[٢] ، كما ضرب عبد الملك بن مروان الدراهم على طراز اسلامي خاص يحمل نصوصا اسلاميه نقش علية بالخط الكوفي بعد ان ترك الطراز الساساني وذلك في سنه ٧٩هـ وقيل ضرب سنه ٧٤هـ وقيل ضرب سنة ٧٤هـ وقيل ايضا ٧٦هـ الا اننا لم نعثر على شيء من ذلك .

- اما العملات التي وجدت قبل عبد الملك فقد كانت ممسوحة ، فلما جاء هو نقش عليها وابقى على وزنها القديم ويقول البلاذري في هذا العدد : (رأيت الدنانير والدراهم قبل ان ينقشها عبد الملك ممسوحه ، وهي وزن الدنانير التي ضربها عبد الملك فيما بعد)[٣] ولكنه عمل على ضبطها عن طريق الصبنخ الزجاجية العربية[٤].

---

(١) السويطي : تاريخ الخلفاء ،ص٢١٤-٢٢٢ تحقيق : محمد محي الدين بن عبد الحميد ، المكتبة التجارية مصر١٩٥٢. الطبعة الرابعة١٩٦٩

(٢) محمد باقر الحسيني (تطور النقود العربية الاسلامية)ص ٢٢.

(٣) البلاذري (فتوح البلدان) ص٦٥٤ه

(٤)عبد الرحمن فهمي (صبغ السكه في فجر الاسلام)ص٢٨.

وقد اصبح الدينار الشرعي منذ ٧٦هـ ، يزن ٤.٢٥غم ويعتبر عبد الملك بن مروان اول من ضرب النقود من الذهب وذلك في عام ٧٤ه المعروف بعام الجماعة ، وهو العام الذي قضى فيه على حركة ابن الزبير واعدت الوحدة الى مثل ما كانت علية . ومن الاهمية بمكان القول ان حركة التعريب دفعت الدول العربية خطى واسعه الى الامام وساعدتها الظروف السياسية المواتية على تحقيق هذا الغرض وان بداية الاصلاح يقال انها تمت قبل سنه ٧٤هـ ، لان الصورة المرسومة على النقود لم تنقش في المرحلة الاولى من الاصلاح النقدي ولكن في المرحلة الثانية . وقد يكون بداية التطور النقدي سنه ٧٣هـ ، وهو تاريخ فسخ المعاهدة البيزنطية التي عقدت بين عبد الملك بن مروان وجستنيان الثاني سنه٦٧هـ ولقد مر اصلاح النقود العربية بخطوات مرحلية حتى تم تعريبها تماما في سنه ٧٧هـ حين ظهر الدينار العربي الخالص. فقد ضرب عبد الملك في دمشق اول دنانير ودراهم فضه من النوع العربي الصرف[١]. وقد وردت الكثير من المصادر العربية مثل ابن تغري بردي وابن خلدون كره الاسلام للصور ونقش الآيات القرآنية على النقود[٢] . اذا لم يفكر المسلمون على النقود سوى نقشها فان فيها صورة ليس من الضروري ان تكون صورة للخليفة . واشار ابن خلدون الى ان عبد الملك بن مروان ادخل على الدراهم كلمات لا صور لان العرب كان الكلام والبلاغة اقرب مناصبهم واظهرها .

---

(١) الطبري (تاريخ الرسل والملوك) ج ٣ ، ص٩٣٩ ، تحقيق محمد ابو الفضل ابراهيم دار المعارف بمصر ١٩٦٢.

(٢) ابن تغري بردي (النجوم الزاهرة)ج ١ ،ص ١٧٧.

- ان محاولات الخلفاء الراشدين امثال عمر بن الخطاب وعثمان بن عفان وعلي بن ابي طالب(ع) ومن بعده معاوية بن ابي سفيان ، دلائل واضحه على بدء التغير في النقود المتداولة وشاراتها والاضافة عليها. وايضا تعرف المسلمون الى فن الرسم والتصدير ولكن حرفوا رسومهم وادخلوا عليها بما يخالف حقيقة هذه الرسوم ، لان الديانة الاسلامية تمنع الرسم والتصوير وضع التماثيل بالنسبة للأفراد [٣].

وقد كان ملوك الفرس قبل الاسلام قد وضعوا صور الملوك والرسوم على الطراز الذي توشى به الثياب ، وان لكلام المسلمين قد استبدلوا بهذه الصور كتابات بأسمائهم وعبارات يتفاءلون بها [٤]. وتجرى مجرى الفال والدعاء[٥].

ويستبعد بعد العرض التحليلي ان تكون الصورة التي وجدت على دينار عبد الملك المعرب صورة الخليفة نفسه ، وانما هي صورة تبرز الشخصية العربية الاسلامية عامة وان من المرجح ان الخليفة عبد الملك بن مروان عند ما قام بتعريب السكة ارد تعريبها ليس فقط من حيث العبارة والشارة بل من حيث الشكل ايضا .

(٣) سعيد عاشور (المدينة الاسلامية). ص١٩١.

(٤) دائرة المعارف الاسلامية ، المجلد ١٥ ،ص١٣٩.

(٥) حسن ابراهيم حسن (تاريخ الاسلام) ج ١ ،ص٤٤٩ الطبعة السابعة مكتبة النهضة المصرية١٩٦٤.

الفصل الثالث

دراسة المسكوكات على الطراز الساساني

نتناول في هذا الفصل دراسة تفصيلية كلاً حسب الوجه والظهر حيث احتوى الوجه على الصورة نقشت للملك الساساني (كسرى الثاني) وهو معتمراً التاج الساساني على رأسه ويرتدي قلادة في رقبته وامامه اسمه بالخط البهلوي وخلفه عبارة الدعاء بالخط البهلوي ايضاً (دامت الملكة) ونحت بالوجه ثلاث دوائر مسننه وتتوزع اربعة أهله تتوسطها نجوم حول دائرة الوجه واحياناً يكون على الطوق الخارجي كلمة (بسم الله) وايضاً يوجد على بعض المسكوكات نص الشهادة بالخط العربي (بسم الله لا اله الا الله وحده محمد رسول الله) واحتوى الظهر على دكة النار المجوسية ويحيط بها الموبذان اي كارسان ويعلوها الهلال والنجمة والى اليمين اسم مدينة الضرب بالخط البهلوي والى اليسار سنة الضرب بالخط البهلوي وايضاً يعلوهما الهلال والنجمة وتتوزع اربعة اهله تتوسطها نجوم حول دائرة الظهر ووجد على بعض المسكوكات نقش شكل امامين لتمثال عبد الملك بن مروان واضعاً يده على السيف مرتدياً الكوفية بالزي المزركش والى اليمين بالخط العربي والى اليسار كتب (خلفت الله – أمير المؤمنين) وتوزعت على الاركان الاربعة النجوم والأهلة.

المسكوكة رقم (١)

الوجه	الظهر
مركز الوجه / نقشت صور نصفيه للملك الساساني كسرى متجها نحو كتفه الايمن معتمرا التاج الساساني وامامه اسمه بالخط البهلوي وخلفه عبارة الدعاء (دامت المملكة) وتحف بالوجه ثلاث دوائر مسننه وتتوزع اربعة اهلة تتوسطها نجوم حول دائرة الوجه	مركز الظهر / دكه النار المجوسية يحيط بها الموبذان اي الحارسان يعلوهما الهلال والنجمة والى اليمين اسم المدينة بالخط البهلوي

المسكوكة رقم (٢)

الوجه	الظهر
مركز الوجه / نقشت صور نصفيه للملك الساساني كسرى متجها نحو كتفه الايمن معتمرا التاج الساساني وامامه اسمه بالخط البهلوي وخلفه عبارة الدعاء (دامت المملكه) وتحف بالوجه ثلاث دوائر مسننه وتتوزع اربعة اهلة تتوسطها نجوم حول دائرة الوجه وعلى الطوق الخارجي (بسم الله)	مركز الظهر / دكه النار المجوسية يحيط بها الموبذان اي الحارسان يعلوهما الهلال والنجمة والى اليمين اسم المدينة بالخط البهلوي

المسكوكة رقم (٣)

الوجه	الظهر
مركز الوجه / نقشت صور نصفيه للملك الساساني كسرى الثاني متجها نحو كتفه الايمن معتمرا التاج الساساني وخلفه عبارة الدعاء (دامت المملكه) وتحف بالوجه ثلاث دوائر مسننه وتتوزع اربعة اهلة تتوسطها نجوم حول دائرة الوجه وعلى الطوق الخارجي (بسم الله)	مركز الظهر / دكه النار المجوسية يحيط بها الموبذان اي الحارسان يعلوهما الهلال والنجمة والى اليمين المدينة الضرب بالخط البهلوي

المسكوكة رقم (٤)

الوجه	الظهر
مركز الوجه / نقشت صور نصفيه للملك كسرى متجها نحو كتفه الايمن معتمرا التاج الساساني وامامه اسمه بالخط البهلوي وخلفه عبارة الدعاء (دامت المملكة) وتحف بالوجه ثلاث دوائر مسننه وتتوزع اربعة اهلة تتوسطها نجوم حول دائرة الوجه وعلى الطوق الخارجي (بسم الله)	مركز الظهر / دكه النار المجوسية يحيط بها الموبذان اي الحارسان الى اليمين مدينة الضرب بالخط البهلوي الى اليسار سنه الضرب بالخط البهلوي ويعلوهما الهلال والنجمة وتتوزع على اربعة اهلة تتوسطها نجوم حولة دائرة الظهرة

المسكوكة رقم (٥)

الوجه	الظهر
مركز الوجه / نقشت صور نصفيه للملك كسرى متجها نحو كتفه الايمن امام الوجه اسم (الحجاج بن يوسف) بشكل افقي وخلفة عبارة الدعاء بالخط البهلوي (دامت المملكة) وعلى دائرة	مركز الظهر / المبوذان على جانبي دكه النار المجوسية والى اليمين اسم المدينة الضرب بالخط البهلوي والى اليسار تاريخ ضرب الدرهم بالخط البهلوي

الطوق الخارجي نص الشهادة بالخط العربي (بسم الله الاله الاله الله وحده محمد رسول الله)	

المسكوكة رقم (٦)

الوجه	الظهر
مركز الوجه / نقشت صور نصفيه للملك الساساني متجها نحو كتفه الايمن معتمرا التاج الساساني وامام الوجه اسم بالخط البهلوي وخلفة عبارة الدعاء الدعاء للمملكة وتحف بالوجه ثلاث دوائر مسننه وتتوزع اربعة اهله تتوسطها نجوم حول دائرة الوجه وعلى الطوق الخارجي نص الشهادة بالخط العربي (بسم الله الاله الاله الله وحده محمد رسول الله)	مركز الظهر / المبوذان على جانبي دكه النار المجوسية والى اليمين اسم المدينة الضرب بالخط البهلوي والى اليسار تاريخ ضرب الدرهم بالخط البهلوي

المسكوكة رقم (٧)

الوجه	الظهر
مركز الوجه / نقشت صور نصفيه للملك الساساني متجها نحو كتفه الايمن وامام الوجه اسم بالخط العربي (محمد رسول الله) وخلفة عبارة الدعاء بالخط الفارسي ،(دامت المملكة) وعلى الطوق الخارجي كلمه(بسم الله) وتتوزع اربعة اهله تتوسطها حول دائرة الوجه	مركز الظهر / المبوذان على جانبي النار المجوسية والى اليمين اسم المدينة الضرب بالخط العربي (دمشق) والى اليسار تاريخ الضرب بالخط العربي (ثنين وسبعين) وعلى الاركان الاربعة تتوزع النجوم والأهلة

المسكوكة رقم (٨)

الوجه	الظهر
مركز الوجه / نقشت صور نصفيه للملك الساساني متجها نحو كتفه الايمن وخلف الوجه اسم بالخط العربي (ضرب في سنه)وامام الوجه بالخط العربي تكمله التاريخ (خمس وسبعين)وعلى الطوق الخارجي نصف الشهادة (بسم الله لااله الاله الله وحده محمد رسول الله)	مركز الظهر / نقشت شكل امامي لتمثال عبد الملك بن مروان واضعاً يدةعلى السيف مرتديا الكوفية بالزي المزركش والى الايمين بالخط العربي والى اليسار (خلفت الله – اميرالمؤمنين) وعلى الاركان الاربعة توزعت النجوم والاهلة

الخاتمة

بعد أن اتممنا دراسة البحث حول موضوع المسكوكات وقدمنا دراسة تحليلية تعريفية اشتملت على مقدمة وثلاثة فصول ويتكون كل فصل من ثلاث فروع اضافة الى الخاتمة حيث تم مناقشة المقدمة حول أهمية علم المسكوكات ودورها في التعرف على النظم الاقتصادية والاجتماعية والسياسية وكيفية تعامل الناس بها والتعرف على الجوانب الحضارية لأي دولة من الدول كما احتوت تعريف

المسكوكات موضوع البحث كما وتضمن الفصل الاول (اولاً) موضوعا يخص الفتح العربي للإمبراطورية الساسانية حيث تداولت بعض المصادر القومية وخصوصاً ما يتعلق بالفتح العربي لفارس والفتوحات التي تمت بزمن عمر بن الخطاب لغزو المسلمين للعراق وغيرها وتضمن الفصل الاول (ثانياً) تأسيس البصرة وشمل الموضوع عن تسمية البصرة وكيف تم بناءها او الامر وأين تقع والتحدث عن تاريخها وتضمن الفصل الاول (ثالثاً) تاسيس الكوفة وشرح عن تسميتها وموقعها من مؤسسات وتاريخ التاسيس التوسعة التي حدثت ومعالمها ، اما الفصل الثاني فتضمن اولاً (انواع الدراهم الساسانية قبل الاسلام) فتحدثنا في هذا الفصل عن انواع الدراهم الساسانية وكانت تتضمن نوعين وماذا حملت الصور على الوجه والظهر وغيرها . ثانياً (اوزان الدراهم الساسانية) وكانت الاوزان تختلف من درهم لأخر وتضمن (ثالثاً) (الدراهم المتداولة في صدر الاسلام) ورابعاً (تعريب النقود بزمن عبد الملك بن مروان) حيث تم شرح عن العملات الاسلامية الخالصة التي صدرت في العصر الاموي وشهد عصر ظاهرة صبغ الدولة بصبغة عربية في جميع الشؤون . اما الفصل الثالث فقد تناول دراسة المسكوكات حسب الالواح المرفقة دراسة تفصيلية حسب الوجه والظهر . واخيراً فقد اشتملت الخاتمة على اهم نتائج التي توصلت اليها هذه الدراسة وهو ما يخص دراسة المسكوكات وكل ما يتعلق بها على الطراز الساساني .

اولاً : المصادر

١- الشافعي ، محمد زكي ، مقدمة في النقود والبنوك ، ط١ ، دار النهضة بيروت ، ١٩٧٣ .

٢- الغراوي ، عباس ، تاريخ النقود العراقية ، وزارة المعارف العراقية – شركة التجارة والطباعة ، بغداد ، ١٩٥٨ .

٣- الماوردي ، علي بن محمد (ابو الحسن) ، الاحكام السلطانية .

٤- اليعقوبي ، ابو العباس احمد بن اسحاق بن جعفر ، تحقيق : عبد الامير مهنا (١٩٩٣) ، تاريخ اليعقوبي ، ج١ ، ط١ ، بيروت – لبنان ، مؤسسة العلمي للمطبوعات .

٥- الطبري ، محمد بن جرير ، تحقيق : محمد ابو الفضل ابراهيم ، ١٩٦٧ ، تاريخ الرسل والملوك ، ج١ ، ط٢ ، القاهرة – مصر ، دار المعارف .

٦- الاندلسي ، بن سعيد ، العنسي ، نور الدين ابو الحسن علي بن موسى ، تحقيق : الدكتور نصرت عبد الرحمن (١٩٨٢) ، نشوة الطرب في تاريخ جاهلية العرب ، ط١ ، عمان – الاردن ، مكتبة الاقصى .

٧- طقوش ، محمد سهيل (٢٠٠٩) تاريخ العرب قبل الاسلام ، ط١ ، بيروت –لبنان ، دار النفائس .

٨- ابن الغملاس ، البصرة ولاتها ومتسلموها من تأسيسها حتى نهاية الحكم العثماني ، دار العربية للمطبوعات ، ط١ ، ٢٠٠٨ .

٩- الرازي ، محمد بن ابي بكر ، مختار الصحاح ، المكتبة العصرية ، الدار النموذجية ، سنة النشر ١٩٩٩ .

١٠- المصري ، أبن منظور ، لسان العرب ، ج٤ – ج١٠ .

١١- الحموي ، ياقوت ، معجم البلدان ، ج٢-ج٣ .

١٢- البراقي ، السيد احمد ، تاريخ الكوفة ، ط٤ ، ١٩٨٧ ، بيروت .

١٣- فهمي ، عبد الرحمن ، (صبغ السكة في فجر الاسلام) .

١٤- الطبري ، تاريخ الرسل والملوك ، ج٣ ، تحقيق ابو الفضل ابراهيم ، دار المعارف بمصر ، ١٩٦٢ .

١٥- بردي ، ابن تغري ، (النجوم الزاهرة) ، ج١ .

١٦- عاشور ، سعيد ، المدينة الاسلامية .

١٧- حسن ، ابراهيم حسن ، تاريخ الاسلام ، ج١ ، ط٧ ، مكتبة النهضة المصرية ، ١٩٦٢ .

١٨- الجنابي ، كاظم ، تخطيط مدينة الكوفة ، بغداد ١٩٦٧ .

١٩- الجبوري ، كامل سلمان ، تاريخ الكوفة الحديثة ،

٢٠- الكوفي ، ابي عبد الله محمد الحسيني ، (فضل الكوفة وفضل اهلها) ، مؤسسة أهل البيت ، بيروت .

٢١- رمضان ، عاطف منصور ، موسوعة النقود الاسلامية ، شكل (١) .

٢٢- رمضان ، عاطف منصور ، رمز الارقام والتقاويم على النقود ، مطبعة زهراء الشرق ، ٢٠٠٩ .

٢٣- سعفان ، كامل ، معتقدات اسيوية ، منشورات دار الندى ، مصر ، ١٩٩٩ .

٢٤- البلاذري ، فتوح البلدان ، ط١ ، تحقيق : عبد الله وعمر الدباغ ، دار النشر للجامعيين ، ١٩٥٧ .

٢٥- الحسيني ، محمد باقر ، العملة الاسلامية في العهد الاتابكي ، ط١ ، دار الجاحظ ، بغداد ١٩١٦ .

٢٦- النقشبندي ، ناصر ، الدرهم الاسلامي ، ج١ ، مطبوعات المجمع العلمي العراقي ، بغداد ، ١٩٧٠ .

٢٧- رمضان ، عاطف منصور ، النقود الاسلامية المحفوظة في المتحف اليوناني والروماني بالاسكندرية ، المجلس الاعلى للأثار في مصر ٢٠٠٨ .

٢٨- حلاق ، حسان ، تعريب النقود والدواوين في العصر الاموي ، دار النهضة العربية ، بيروت ١٩٨٨ .

٢٩- الحكيم بن يوسف ، الدوحة المشتبكة في ضوابط دار السكه .

٣٠- النقشبندي ، ناصر ، الدرهم الاسلامي المضروب على الطراز الساساني .

٣١- حاتم ، صلاح هاتف ، نقود القرن الاول الهجري / أطروحة دكتوراه ، جامعة بغداد ، كلية الاداب – قسم الاثار .

٣٢- السيوطي ، تاريخ الخلفاء ، تحقيق : محمد محي الدين ، المكتبة التجارية ، مصر ، ط٤ ، ١٩٥٢ – ١٩٦٩ .

٣٣- الحسيني ، محمد باقر ، تطور النقود العربية الاسلامية .

٣٤- البلاذري ، فتوح البلدان .

ثانياً : المجلات والدوريات

١- الحراك السكني ومتغيراته الاجتماعية في مدينة البصرة ، مجلة آداب البصرة ، العدد ٥٤ ، المجلد الاول ، ٢٠١٠ .

٢- سكان مدن بغداد ١٩٩٧ – ٢٠٠٩ ، مجلة الاستاذ ، العدد ٢٠٩ ، المجلد الاول ، ٢٠١٤ .

٣- العميد ، طاهر ، مدينة البصرة ، بحث في المجلة التأريخية ، العدد الخامس .

٤- دائرة المعارف الاسلامية ، المجلد ١٥ .

الصفحة رقم (١)

٢

الصفحة رقم (٢)

٣

٤

الصفحة رقم (٣)

٥

صفحة رقم (٤)

٦

الصفحة رقم (٥)

٧

الصفحة رقم (٦)

٨